Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما مضمونها؟

هذا ما أحاول أن أقفَ عليه، لم ألجأ إلى عربة أجرة إلا بعد منتصف الليل، فى الفندق تجاهلتُ الأسئلة وأجهضتُ أى سعى للحوار، نزوعى إلى الانفراد أقوى من أى دافع آخر. فى اليوم التالى جئتُ، رهبة الغسق تعكم قلبى، لم يكن مشروعُ إقامتى مجردَ فكرة، إنَّما وضعتُ الخطط قبل نومى، لم أدْر أنه سيتفق لى بعد حين غير بعيد. صباحَ اليوم التالى رتبتُ حاجاتى، سفرى بعد الظهر، كنتُ أمشى كالمنفىّ مع أننى أعود إلى موطنى. لم أكفَّ عن استعادتها فى لحظات صفوى، ونوئى، عند إقلاعى، عند وصولى، فى كل جمع شاركته، لكننى لم أتوقع قط أن أستعيدها، أن يتجلّى لى بريقُها الناعم، النفاذُ، القارئ، المقرئ. هناك حيث لا أتصور. ولهذا تفصيل أذكره ليس لغرابته، إذ عرفت أموراً عجيبة، وأخرى مثيرة للروع. لكن أدون ما عاينت لخروجه عن كافة ما عرفتُ، وسائر ما تمنَّيتْ.